

سماحية الله God's Permissiveness

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org

موضوع السماح الذي إستند عليه الكثيرون بأن " الله سمح " وهم يعنون في بطن كلماتهم " أن الله فعلها " ، ويقصدون بتفسيرهم لمعنى " أنه سمح " بأنه كان بيده أن يوقفها أو يمنعها ، ولكنهم لا يريدون أن يقولونها مباشرة لئلا يقول لهم أحدهم بأن الله لا يجرب بالشورور

: سأشرح موضوع السماحية بهذا المثل

تخيل أن أحد أصدقائك ذهب لزيارتك وأدخلته داخل بيتك، وقمت بإستضافته.

وفجأة قرع أحدهم الباب ففتحت له ووجدت بأن هذا الشخص عدو لضيفك ، وهو أت ليقتله وطلب منك أن تخرجه الى الخارج وتسلمه إياه ليقتله . ماذا ستفعل؟ لأن الضيف في حمايتك الآن ، لن تسمح لهذا الشخص الغريب أن يمسه، بل ستمنعه بكل قوتك ، ولكن أثناء منعه لهذا الشخص بالدخول ، قام الضيف وقَرَّرَ الخروج ليسلم نفسه لذلك العدو ، وأصبح خارج حدود منـزلك. الضيف هو من قَرَّرَ وخـرَجَ !!! هو خـرَجَ بنفسه من حمـايتك ، وأنتَ فعلت ما في وسعك لمنع العدو ، ولكن ضيفك هو الذي أراد ذلك وخرج بنفسه.

ماذا ستفعل الآن ؟ لن تفعل شيئاً لأنه لا يحق لك أن تتدخل في إرادة ضيفك ، لأنه هو من إختار ذلك. ربما ستقول له : أدخل الى منزلي لكي أحميك ، ولكنه لا يريد ذلك.

هكذا الله لا ينزع حمايته من فوقك ويتركك عارٍ لإبليس، بل أنتَ من تخرج من تحت حمايته. فهو يسمح لأنك أنتَ سمحتَ بذلك ... الله يسمح لأنك أنتَ سمحتَ

متى 16 : 19 ...فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ رُبِّطَ فِي السَّمَاءِ؛ وَمَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ

أنظر تسلسل الآية : ما تحلونه (اليوناني ما تسمحون به) على الأرض يكون مسموحا به في السماء و ما تربطونه (اليوناني ما ترفضونه) على الأرض يكون مرفوضا في السماء

أي القرار في يدك وليس في يد الله

نعم ، قد تخرج من حماية الله بسبب عدم معرفة ما لك في المسيح ، جَهلك للكلمة بأن الله يريد أن يشفيك ويباركك سيـعرضك للخطر والأمراض والفقر والقلة

كثيرون يجادلون ويقولون لكن الله كان يمكنه أن يوقف ذلك... الله قادر على كل شيء لماذا لم يفعل شيء حتى ولو أنا لا أعرف ما لي في المسيح...” فأجيبهم كالآتي :

من نفس المثل الذي ذكرته بالأعلى : لو كنت أنا ضيفك وخرجت من تلقاء نفسي من منزلك أي بكامل إرادتي لأواجه هذا العدو ، وهذا العدو أذاني.....

هل تكون أنت من سمحت بدخول العدو لأذيتي ؟ أم أنت سمحت بخروجي؟ لا !!! أنا من اراد ذلك وأنا من إتخذ القرار .

ولأنك تحترمني لم تمنعني من الخروج أنا من قرر الخروج من حمايتك ، هذا كان سببه أنا وليس أنت. أما ، لو بقيت داخل منزلك لكنك تمتعت بالراحة والحماية ، ولا كان هذا العدو يستطيع أن يمسني لأنك كنت ستحميني ولن تقصر في دورك. إذا الله يسمح بعد سماحنا نحن وليس العكس ، أي أن الأمر متوقف علينا.

لننظر لأكثر الآيات وضوحاً وهي أخبار سارة لك لأن الأمر في يدك وليس في يد الله

عندما قال الرب وصاياه لموسى ليقولها لشعب إسرائيل ، وقف موسى بعدها وقالها للشعب ، وبعد ذلك في نفس اليوم قال شيء هام ، وهذا ما أريد أن أوضحه. ” تثنية 30 : 11 – 15 ، 19 – 20 “

(11) إِنَّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ وَصَايَا لَيْسَتْ مُتَعَدِّرَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةَ الْمَنَالِ (12) فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ لِيَأْتِيَ لَنَا بِهَا وَيَتْلُوَهَا عَلَيْنَا فَنَعْمَلْ بِهَا (13) وَلَا هِيَ فِي مَا وَرَاءَ الْبَحْرِ حَتَّى تَتَسَاءَلُوا: مَنْ يَعْْبُرُ الْبَحْرَ لِأَجْلِنَا وَيَأْتِينَا بِهَا وَيَتْلُوَهَا عَلَيْنَا فَنَعْمَلْ بِهَا (14) بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جَدًّا، فِي أَفْوَاهِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ لِنَعْمَلُوا بِهَا. (15) انظُرُوا: هَا أَنَا قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ....

تثنية 30 : 19 – 20 ” (19) هَا أَنَا أُشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ (20) إِذْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتُطِيعُونَ صَوْتَهُ وَتَتَمَسَّكُونَ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتِكُمْ، وَهُوَ الَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكُمْ لِتَسْتَوطِنُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

!!! ما هذا ؟ هذه الآيات تدل أن الأمر في يدك وليس في يد الله

ويقول “ها أنا قد وضعت أمامك الحياة (بأن تحيا بالكلمة وترى نتائج في حياتك) ، وكذلك وضعت أمامك الموت (أي إن إخترت أن تحيا بدون الكلمة ستجعل إبليس يدخل). فيبقى السؤال : لو كان الإختيار في يد الله لما قال لنا من الأساس ” إختاروا أنتم ؟

والله لم يترك لنا فقط فرصة الإختيار ، بل أرشدنا أيضاً الى ما يجب أن نختاره ” وهو الحياة “. إذا هذا يوضح أيضاً بأن هذا هو ما يريده الله لنا ” أن نختار الحياة ” ، ولكن الإختيار هو في

يَدْنَا نحن البشر. لا تُلقِي المسؤولية على الله فالأمر في يدك أنت ، يقول الكتاب المقدس أن وصاياَه ليست صعبة أي ان الأمر سهل.

: أنظر ليعقوب ” 1 : 13 - 17 ” ، ستجد أن الذي يسمح بالتجربة هو الإنسان نفسه

وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِتَجْرِبَةٍ مَّا ، فَلَا يَقُلْ : «إِنَّ اللَّهَ يُجَرِّبُنِي!» ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجْرِبَهُ الشَّرُّ، (13) وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ بِهِ أَحَدًا (14) وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْقُطُ فِي التَّجْرِبَةِ حِينَ يَنْدَفِعُ مَخْدُوعًا وَرَاءَ شَهْوَتِهِ. (15) فَإِذَا مَا حَبَلَتِ الشَّهْوَةُ وَوَلَدَتِ الْخَطِيئَةَ. وَمَتَى نَضَجَتِ الْخَطِيئَةُ، أَنْتَجَتِ الْمَوْتَ (16) فَيَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لَا تَضِلُّوا (17) إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَهَبَةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقُ، مِنْ لَدُنْ أَبِي الْأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَحَوُّلٌ، وَلَا ظِلٌّ لِأَنَّهُ لَا يَدُورُ

هل تعلم بأن صلاتك غير صحيحة عندما تصلي وتقول ” يارب لا تسمح بكذا وكذا... ” لأنك لو كنت تعرف الكلمة وممتلىء من الروح القدس ، كنت سمعت الروح القدس يقول لك : ” أنت من تسمح أيها الإنسان وليس انا ” . الأمر في يدك ، أنت من ينجذب وراء حواسه ، فتسقط ... وتُجرب من إبليس

إن كل عطية صالحة هي من الله والعطايا السيئة ليست منه أبداً ... قف أنت في وجه إبليس ... وإنتهره لأنه لديك السلطان عليه

: بدلاً من أن تصلي بطريقة غير صحيحة ، صلي هكذا وقُل

يارب أعرف أنك لا تُريد هذا المرض أو هذه المصيبة ، وتُرِيدني أن أحتمي فيك حتى تتمكن من حمايتي ، ها أنا أحتمي في سترك الذي لا يمكن إختراقه ، وأنا أرفض إبليس من حياتي في الأمر الفلاني... أنا لا أقبل ولا أوافق أن يأخذ مني إبليس أي شيء ، لأنك أنقذتني من سلطانه وهو ليس له في شيء ، وليس له ظلف في ، بل أنا من لديه سلطاناً عليه ، وأنا ”أعظم من منتصر هلوليا

وإبدأ بإعلان كلمة الله بفمك : أنا بجلدات يسوع شُفيت وأنا لا أسمح بوجود هذا المرض ، هذا العجز المادي في حياتي ... أنا صحيح ومَشفي وأنا غَنِي بِإِسْمِ يسوع ، لأن يسوع إفتقر لكي أغتنني أنا بفقره ... هلوليا. إبليس انا أقف ضدك الآن إنزع يدك عن جسدي و عن أموالتي وعن عائلتي

هذه هي الطريقة الصحيحة للصلاة والتي يقبلها الله ويسمعها ويستجيب . إقرأ مزمو 91 وستجد كيف تسكن في ستر العلي دائماً ، وهي إعراف فمك ، بأن تقول : ” أنت يارب ملجأِي حصني وإلهي الذي أثق فيه وأعتمد عليه ” . مز 91 : 1 - 3

إن كان الله يُريد أن يفعل شيء ما ، ما الداعي لكي نُصلي نحن ؟ أو أصلي أنا ؟ في الواقع الله ينتظر أن تصلي لأنه سيفعل ما تُريده أنت ، وعالم الروح ومملكة الله تعمل بالكلمات التي تطلقها أنت بإيمان وبحسب كلمة الله ، لذلك أنت تعيش الحياة والحماية وكل شيء أعدهُ لك الله عندما تعلنهُ بلسانك بإيمان . ” أمثال 21 : 18 الموت والحياة في يد اللسان

خلاصة:

لا تسمح لإبليس أن يتدخل في حياتك ، الأمر في يدك أنت ، لا تنتظر ولا تُصلي لله أن لا يسمح له بل أنت لا تسمح ، ثبّق أن الله يحميك ولا يلعب بحمايتك ولا يقصر في دوره ، ولكن إعمل أنت دورك ، الله ليس إنساناً أو طفلاً يُعطي شيء وبـعدها يأخذه ، إنه إله رائع جداً ... وستجد نفسك تشكره لأنه رائع جداً ، بعد أن تكتشف أنه لا يفرط فيك أبداً وهو يريد أن يحميك.

وتذكر أنه قال لك في يعقوب 1 لماذا وكيف تُجرب ، هذا يعني أنه يريدك أن تنتبه وتتجاسر ذلك. ويقول لك أيضاً : لا تُعطي لإبليس مكاناً ، يعني أنه يمكنك أن لا تعطيه مكاناً ، ويمكنك أن تسلك في طمأنينة بأنك مَحْمِي من الكوارث والحوادث

”لقد أتى يسوع ليعطيك حياة وحياة فياضةولكي تستمتع بهذه الحياة... ” يوحنا 10 : 10

كثيرون أعاقوا شفائهم بسبب عدم معرفتهم أن الأمر متوقف عليهم ، ويـنـتـظـرون الله ، في حين أن الله هو الذي ينتظرهم ، مثل الخاطيء الذي ينتظر الله أن يُغيره ، في حين أن الله هو من ينتظر من هذا الخاطيء أن يسمح لله بالدخول الى قلبه وحياته

الله ليس إله غير معروف ، بل هو واضح ، ويمكنك أن تعرف من هو ، لأنه ترك كلمته وروحه القدوس لك هنا على الأرض لتعرفه بطريقة صحيحة ، فلا تخمن شيء عنه ، بل إذهب للكلمة فتتعرف عليه بمساعدة الروح القدس

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights .prescribed by our ministry

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

Written□ collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is

**forbidden without permission according to the Permission Rights
prescribed by our ministry.**



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org